وأخرج ابن جرير عن ابن عباس وجنات ألفافا يقول : جنات التفت بعضها ببعض .

أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة إن يوم الفصل كان ميقاتا قال : هو يوم عظمة الله وهو يوم يفصل فيه بين الأولين والآخرين .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا قال : زمرا زمرا .

وأخرج ابن مردويه عن البراء بن عازب : " إن معاذا بن جبل قال : يا رسول الله ما قول الله يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ؟ فقال : يا معاذ سألت عن أمر عظيم ثم أرسل عينيه ثم قال : عشرة أصناف قد ميزهم الله من جماعة المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكبين أرجلهم فوق وجوههم أسفل يسحبون عليها وبعضهم عمي يترددون وبعضهم صم بكم لا يعقلون وبعضهم يمضغون ألسنتهم وهي مدلاة على صدورهم يسيل القيح من أفواههم لعابا يقذرهم أهل الجمع وبعضهم مقطعة أيديهم وأرجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم أشد نتنا من الجيف وبعضهم يلبسون جبابا سابغات من قطران لازقة بجلودهم .

فأما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس وأما الذين على صورة الخنازير فأكلة السحت والمنكسون على وجوههم فأكلة الربا والعمي من يجور في الحكم والصم البكم المعجبون بأعمالهم والذين يمضغون ألسنتهم فالعلماء والقضاة من الذين يخالف قولهم أعمالهم والمقطعة أيديهم وأرجلهم الذين يؤذون الجيران والمصلبون على جذوع من نار فالسعاة بالناس إلى السلطان والذين هم أشد نتنا من الجيف الذين يتمتعون بالشهوات واللذات ويمنعون حق الله وحق الفقراء من أموالهم والذين يلبسون الجباب فأهل الكبر والخيلاء والفخر " .

الآية 19 - 30